



جامعة الدكتور مولاي الطاهر "سعيدة"  
كلية الادب واللغات والفنون  
قسم: الادب العربي  
تخصص: دراسة اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة لليسانس ل م د تخصص دراسة اللغوية  
الموسومة ب:

صعوبات تعلم القراءة اللغة العربية في الجزائر  
\*دراسة ميدانية بمدينة سعيدة \*

إشراف الأستاذ :

بينيني عبد الكريم

إعداد الطالبتين:

عامر خيرة

عباس خديجة

السنة الجامعية 2020/2019

# كلمة شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب آخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك فلك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات... تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور... سطورا كثيرة تمر في الخيال والا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة .

ونخص بالشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا أساتذتي الكرام وأستاذة الكريمة معاشو فاطمة وأستاذ قسم عبيد نور الدين

والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا أستاذ المشرف " بينيني عبد الكريم " الذي تفضل بإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام .

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل " أعضاء لجنة المناقشة " عرفانا لهم على موافقتهم الكريمة واتاحة الفرصة للاستفادة من خبرتهم العلمية القيمة التي سترفع حتما من قيمة هذه الرسالة . لمناقشة رسالتي والى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى .

## إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى من كلل العرق جبينه وشققت الأيام يديه إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى "أبي" أطل الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميل أهدي ثمرة من ثمار غرسه .

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بالافتور أو كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إليك "أمي" أهدي هذه الرسالة وشتان بين الرسالة والرسالة جزاك الله خيرا وأمد في عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها .

إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وحلمي إلى طريقي المستقيم إلى طريق الهداية إلى من علمتني علم الحياة أختي "أمينة" .

إلى من بهن أكبر وعليهن أعتمدت إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهن اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهن معنى الحياة أخواتي الغاليات و إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي الغاليين

إلى كل صديقاتي بدون استثناء خاصة "سومية، صارة، ام كلثوم، خديجة" وفقكم الله جميعا .

وفي الأخير إلى كل الباحثين عن الحقيقة والمشتاقين لقدوة ومثل أعلى والرافضين لأي انحناء إليهم جميعا طاقة نور وعبقريّة خالدة .

## قائمة المحتويات

1	.....	مقدمة
3	.....	عناصر الفصل الاول: صعوبات تعلم القراءة
4	.....	تمهيد
4	.....	تعريف صعوبات تعلم الأكاديمية
5	.....	صعوبات تعلم القراءة:
7	.....	المهارات اللازمة لتعلم القراءة
9	.....	مستويات القراءة
10	.....	أنواع صعوبات القراءة
10	.....	الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية
11	.....	العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة
11	.....	مظاهر الصعوبات الخاصة في القراءة
12	.....	مشكلات القراءة الأكثر شيوعاً لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم
12	.....	محكات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة
14	.....	برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة
16	.....	علاج المشكلات القرائية
17	.....	خلاصة
18	.....	عناصر الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة
19	.....	تمهيد
19	.....	أولى: الدراسة الاستطلاعية
19	.....	الهدف من الدراسة الاستطلاعية
19	.....	الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:
19	.....	منهج الدراسة
20	.....	عينة الدراسة الاستطلاعية
21	.....	مبررات اختيار عينة الدراسة

21	وصف أدوات الدراسة
22	ثانيا: الدراسة الأساسية
23	المنهج الوصفي
23	مجتمع الدراسة
23	الحدود المكانية
23	الحدود الزمنية
23	عينة الدراسة الأساسية
24	مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة
26	تشخيص صعوبات تعلم القراءة
28	مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة القراءة
30	الخلاصة

### مقدمة

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة تغييرات جذرية مست كل من المعلم والمتعلم على حد سواء قصد تحسين نوعية التعلم والارتقاء بالمنظومة التربوية في الجزائر إلى مسار المنظومات التربوية المتطورة، فقد عاشت المدرسة عدة إصلاحات على مستوى الب ارمج وعلى مستوى طرائق التعلم نتيجة لمطالب التعلم الحديثة التي تؤكد على الاهتمام بالمتعلم كأساس للعمل التربوي، غير أن هذا التعلم يواجه صعوبات وعراقيل تقف أمام تحقيقه ما انعكس على التلاميذ خاصة ذوي صعوبات التعلم حيث أكدت دراسة "أحمد أحمد عواد" (1988) إلى أن ( 52.24%) من تلاميذ الصف الخامس يعانون من صعوبات التعلم وأشارت دراسة "هويدا محمود حنفي" إلى أن ( 11.5%) من تلاميذ الصف ال اربع يعانون من صعوبات التعلم. (سماح، 2008، ص2).

و عليه فلقد أصبحت المدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق الصحة النفسية للمتعلم فبحكم التطورات والتغييرات المذهلة في المعرفة العلمية فلقد تعددت مشاكل التلميذ النفسية و الاجتماعية أو التربوية وعليه تغير مفهوم التربية ولم تعد المدرسة الحديثة مقتصرة على مجرد كونها مكانا لتزويد الطفل بالمعرفة وحسب بل مجالا تتضح فيه شخصيته وترتقي إمكانياته وتنمو فاعليته في المجتمع وعليه أصبحت ثقافة اليوم تقضي على المتعلم أن يقضي أغلب مراحل نموه في المدرسة وأن يشغل معظم وقته اليومي في الدراسة من الخامسة أو السادسة إلى أوائل العشرينيات وينتقل من مرحلة إلى أخرى بهدف تقيينه المعرفة وتكملة دور الأسرة لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي وحتى تحقيق التوافق الدراسي خاصة بعد ظهور المشكلات والصعوبات (الصعوبات الأكاديمية والنمائية) ومن بين أكثر الصعوبات انتشارا في الوسط التربوي نجد صعوبات تعلم القراءة وهذا ما يعتبر حاجز كبير في تعلمهم كون أن القراءة من أساسيات التعليم وواجب على كل تلميذ التعرف على مهاراتها ، كما أن القراءة من أهم ميادين التعلم بحيث تمثل إحدى نوافذ المعرفة ووسيلة لكسب المعلومات وأداة من أدوات التنقيف خاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر أول مرحلة يمر بها التلميذ في مساره الدراسي.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي شهده موضوع صعوبات التعلم منذ ظهوره من قبل مختصين كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية حيث نجد "كيرك" الذي يعتبر أول وضع مصطلح صعوبات التعلم (1961) وعرفها على أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في النطق واللغة ولكن من دون إعاقة حسية ومن دون تخلف عقلي. (مرقص، 2006، ص12)، ولهذا فإن ظاهرة صعوبات تعلم القراءة تبقى ضرورة ملحة من أجل رفع من معدلهم في التحصيل الدراسي وتحقيق لهم نوع من التوافق الدراسي والذي يعتبر بدوره من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ من قبل علماء النفس كونه يعتبر من أهم مؤشرات الصحة النفسية فإذا لم يحقق الفرد التوافق مع نفسه وبيئته ساءت صحته والعكس صحيح، ومن هذا المنطلق جاءت



## الفصل الثاني

الدراسة الحالية للكشف عن وجود أو عدم وجود عالقة بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ وهذا من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة عامة تليها أقسام الدراسة والتي قسمت إلى جانبين:

**الفصل الأول:** فقد تم التطرق فيه إلى صعوبات تعلم القراءة والذي احتوى على تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية، وتعريف صعوبات تعلم القراءة كما تناولنا فيه المهارات اللازمة لتعلم القراءة، مستوياتها أنواعها، عواملها، مظاهرها، وأكثر المشكلات القراءة شيوعاً، والأهداف

**الفصل الثاني:** والذي تضمن الإجراءات الميدانية للبحث وتشخيص صعوبات تعلم القراءة من ثم تناولت الطالبة تحديد درجة صعوبات تعلم القراءة ومستوى التوافق الدراسي وبعد ذلك تطرقنا إلى عرض فرضيات الدراسة تحليلاً ومناقشة وفي آخر الدراسة تم عرض استنتاج عام والذي يحتوي على أهم النتائج المتواصل إليها تاليها التوصيات والاقتراحات إلى جانب قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة مرورا ببعض الملاحق الخاصة بأدوات الدراسة ونتائجها.

عناصر الفصل الاول: صعوبات تعلم القراءة

- أ. تمهيد
- ب. مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية
- ت. مفهوم القراءة
- ث. مفهوم صعوبة تعلم القراءة
- ج. المهارات اللازمة لتعلم القراءة
- ح. مستويات القراءة
- خ. أنواع القراءة
- د. أنواع صعوبة القراءة
- ذ. الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية
- ر. العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة
- ز. مظاهر صعوبات القراءة
- س. مشكلات القراءة الأكثر شيوعاً لدى ذوي صعوبات القراءة
- ش. محكات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة



### تمهيد :

يعتبر التعلم غاية يسعى الإنسان إلى تحقيقها ووسيلة للوصول إلى هذه الغاية باعتبارها عملية مستمرة ومقصودة تعمل على تغيير وتجديد السلوك إلا أن هذا التعلم يفرض ويواجه العديد من الحواجز والصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء مسيرتهم الدراسية خاصة في مرحلة الطفولة باعتبارها من أهم وأحرج مراحل حياة الإنسان ومن أهم هذه الصعوبات نجد صعوبات الأكاديمية التي تحددها صعوبة تعلم القراءة. وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بحيث يحتوي على تعريف صعوبات تعلم الأكاديمية، مفهوم صعوبة تعلم القراءة، المهارات اللازمة لتعلم القراءة، مستويات القراءة، أنواع القراءة، أنواع صعوبة القراءة، العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة، مظاهر صعوبات القراءة، مشكلات القراءة الأكثر شيوعاً لدى ذوي صعوبات القراءة، تشخيص صعوبات القراءة بالإضافة إلى أهم البرامج وأساليب علاج صعوبات تعلم القراءة وفي الأخير عبارة عن خلاصة.

### تعريف صعوبات تعلم الأكاديمية :

تعتبر صعوبات تعلم الأكاديمية إحدى الصعوبات التي تواجه التلميذ في مساره الدراسي وهي عبارة عن اضطراب أو عجز في تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب وهذا ما سنتطرق إليه في تعريفات التالية وسوف نتناول بعدها صعوبات تعلم القراءة كونها من أكثر الصعوبات انتشاراً بين التلاميذ .

يشير مصطلح صعوبات تعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب وتبدوا واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية النمائية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة) حيث ترتبط الصعوبات الأكاديمية إلى حد كبير بالصعوبات النمائية، فتعلم القراءة يتطلب القدرة على فهم واستخدام المفردات اللغوية والقدرة على التمييز البصري بين الحروف والكلمات وكذلك القدرة على التمييز السمعي بين أصوات الكلام بالإضافة إلى إدراك الشكل من خلال الأرضية.

(عوض الله، 2008، ص 114)

كذلك يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في التعلم والقراءة والكتابة والتهجي والحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر الدراسة. (عبد الناصر، 2003، ص113)

ثم إن من أعراض صعوبات التعلم الاضطراب في سير التعليم إذ يتعرف ذوي صعوبات إلى ذبذبات شديدة في التحصيل فنجد ذوي صعوبات في التعلم يحصل على عالمت مرتفعة

أحيانا ومنخفضة أحيانا أخرى في الموضوع ذاته، وقد نجد أيضا تذبذب في موضوعات متعددة . (كوافحة، 2003، ص 82)

كما يشير مفهوم صعوبات تعلم إلى حالة عدم اكتساب المهارات الأكاديمية المدرسة لدرجة تسمح بتقديم خدمات تربوية خاصة لهذه الفئة وهي صعوبات توجد عند التلاميذ أو جميعهم تتمثل هذه الصعوبات في بعض عمليات التي تتصل بالتعلم فيحدث العائق نتيجة صعوبة في الفهم، في التفكير، في الإدراك، في الانتباه، في القراءة في الكتابة، في النطق، في العمليات الرياضية وقد توجد في الحساب أو الهندسة.

(القبطاني، 1999، ص 202)

عندما نلاحظ اضطرابات في سير عملية التعلم عند التلميذ فإن هذا يعطي لنا مؤشرا بأن لديه صعوبة في التعلم إذ يتعرض ذوي صعوبات التعلم إلى تذبذب شديد في التحصيل سواء كان في مادة أو مواد مختلفة وأحيانا أخرى في الموضوع ذاته أو بين مواضيع متعددة . تعد صعوبات التعلم الأكاديمية الصعوبات

المتعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية وتشمل على عدة أنواع فرعية هي (صعوبات القراءة، الكتابة، التهجي وصعوبات إجراء العمليات الحسابية). (الغزالي، 2011، ص 48-49)

وعليه فصعوبات التعلم الأكاديمية تشمل :

- صعوبات القراءة .
- صعوبات الكتابة .
- صعوبات الحساب . (نبهان، 2008، ص 63)

يتضح مما سبق أن صعوبات تعلم الأكاديمية تشمل ثلاثة أنواع من الصعوبات وهي : صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة وصعوبات الحساب وهي من بين الحواجز التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم خاصة في المرحلة الابتدائية

### صعوبات تعلم القراءة :

إن صعوبات تعلم القراءة من بين أكثر الصعوبات انتشارا وسط التلاميذ وهذا ما أشارت إليه أغلب الدراسات وخصوصا في مرحلة الطفولة وهي عبارة قصور في تعلم قراءة الكلمات المكتوبة وفهمها .

مفهوم الصعوبة :

— صعب، صعوبة، عسر، واشتد ضد السهل. (محمود، 2003، ص 342)

### مفهوم القراءة :

لغة: القراءة جمع من القراءات، النطق بالكلام محتوى في الكتاب، الدرس، المطالعة.  
(محمود، ص454)

القراءة نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة. (حسن، 2000، ص11)

### — تعريف القراءة لفتحي الزيات :

هي جزء من النظام اللغوي وترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى للغة والقراءة تشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وتمثل صعوبات القراءة السبب الفشل الدراسي. (الزيات، 1998، ص451) نستنتج مما سبق أن القراءة إحدى المهارات التي يجب أن يتعلمها ويكتسبها المتعلم بحيث تعتبر أهم الدعائم التي تعمل على تحقيق نتائج أفضل وتعلم أنسب وال ننسى أهمية القراءة الكبيرة في حياة المتعلم فهي تعمل على رفع مستواه الدراسي ونتائجها .

### تعريف صعوبات تعلم القراءة :

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هي ( dys ) ومعناها سوء أو مرض (lexia) معناها المفردات أو الكلمات وعليه فان معنى الذي يشير إليه هذا المعنى هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة، فالقراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية بحيث ترتبط بالجانب الشفهي للغة من حيث أن لها عالقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية) كما أنها ترتبط بالجانب الكتابي للغة حيث تقوم بترجمة الرموز المكتوبة. (نجاة، ونورة، 2016، ص30)

— إن القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل كثير في المواد الأخرى في المنهاج، وحتى يستطيع الطالب تحقيق النجاح في أي مادة يجب على أن يكون قادرا على القراءة، وهناك عدد من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية لزيادة فاعلية القراءة، وتقسم هذه المهارات إلى قسمين: تمييز الكلمات ومهارات الاستيعاب (أبو أسعد، 2015، ص20)

**تعريف منظمة الصحة العالمية لصعوبة القراءة :**

هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آلياتها عند الأطفال الأذكياء ملتحقين عادة بالمدرسة وال يعانون من أي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقا. (مختار-سالم، 2016، ص22 )

**تعريف علبان (2005) :**

إن القراءة تعد من أبرز الدعائم التي يقوم عليها بناء عملية التعلم والتعليم، لذا كان على المربين والمعلمين أن يبحثوا عن وسيلة فعالة في تنمية القدرة القرائية، وفي تعزيز عادات القراءة الصحيحة. (القمش-الجولدة، 2012، ص101)

هي اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية والذي يشكل حالة حادة من صعوبات تعلم القراءة تحدث لبعض الأطفال والمراهقين والبالغين، والأطفال الذين يصابون بهذا العجز أو العسر أو الصعوبة يجدون صعوبة بالغة في تعرف الحروف والكلمات، وتفسير المعلومات التي تقدم لهم بشكل الصيغة المطبوعة. (البطانية، 2009، ص133 )

**تعريف فريرسون:** هو عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية. (جدوع، 2007، ص126)

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن صعوبات تعلم القراءة عبارة عن عجز في تعلم القراءة في تعرف على الحروف والكلمات وعدم القدرة على قراءتها وفهمها سواء كانت قراءة جهرية أو قراءة صامتة .

**المهارات اللازمة لتعلم القراءة :**

هناك العديد من المهارات اللازمة لتعلم القراءة ويمكن حصرها على النحو الآتي :

- ✓ **مهارة التعبير الشفهي:** يقصد به الكلام والذي يعد مهما للتعبير عن الأفكار وهو مزيج من التفكير والإدراك والنشاط الحركي .
- ✓ **الميل القرائي:** وهو تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين، ويشترك في أنشطة ويقصد بها أن يتوافر لدى الفرد اهتمام ورغبة حقيقية في ممارسة القراءة كنشاط عام بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة .
- ✓ **التمييز البصري:** ويقصد به القدرة على تمييز أوجه الشبه أو أوجه الاختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات والقدرة على تمييز الألوان والأحجام، كما يشمل المهارات البصرية التالية:

- مهارة تمييز التشابه والاختلاف في الأشكال والأحجام والألوان وتصنيفها تبعا لسمة خاصة بها .
- مهارة تمييز الألوان كمهارة منفصلة
- مهارة إدراك العالقة بين الكل والجزء مثل إدراك العالقة بين أجزاء الصورة أو الكلمة والحروف الخاصة بها .
- مهارة إدراك الشكل والأرضية وتعني القدرة على الاحتفاظ بشكل ما في الذاكرة برغم عوامل التششتت
- مهارة التكامل البصري وهي القدرة على تكملة الصورة بصريا .
- مهارة الذاكرة البصرية وتستلزم القدرة على إيقاف صورة ذهنية في العقل لمدة تكفي للربط بين هذه الصورة وبين الصورة المشابهة لها في مخزن الذاكرة
- ✓ **المهارات الحسية الحركية** : تتمثل في استخدام العضلات المختلفة التي تساعد الطالب على السير نحو التعلم الأفضل للقراءة وتعتمد هذه المهارة على :
  - التناسق السليم في عضلات العين واليدين .
  - الإدراك الواعي للحركات .
  - إدراك الطالب للمفاهيم المكانية المختلفة .
  - القدرة على التمييز بين هذه المفاهيم .
- إدراك الطالب اتجاه الكتابة في الصفحة يكون من اليمين إلى اليسار والعكس بالنسبة للغات الأخرى، وأن الصفحة تقرأ من الأعلى إلى الأسفل
- ضبط حركي لليدين حتى يتمكن من الإمساك الصحيح للكتاب وتقليب الصفحات بطريقة سليمة وكذلك وضع الإصبع على الصورة مع توجيه اهتمامه إلى عمل آخر مثل النظر إلى المعلمة ثم العودة مرة أخرى لتميرير الإصبع على صورة أخرى .
- ✓ **مهارة القدرة على التذكر والانتباه**: ويقسم إلى:
  - الانتباه: أي أن يركز الطالب انتباهه لشيء متعلم ويبتعد عن المثيرات الأخرى
  - التذكر: لتمكن الطالب من استرجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية وغيرها من الصور التي سبق أن مرت في ماضيه إلى حاضره الراهن. (أبو أسعد، 2015، ص99 .)
- يظهر من خلال ما سبق أن القراءة تتطلب مجموعة من المهارات وذلك بهدف تعلم القراءة 5 .



## مستويات القراءة :

والتي تصنف إلى ثلاثة مستويات :

- **المستوى الاستقلالي:** ويقصد به قدرة الفرد التلميذ على قراءة بنسبة 95 % في التعرف على الكلمات ويجيب بنسبة 90 % إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن يقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه
- **المستوى التعليمي:** وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف 90 % من الكلمات مع الفهم بنسبة 70 % ويستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة المعلم
- **مستوى الإخفاق:** وهو المستوى الذي يتعرف فيه التلميذ على الأقل من 90 % من الكلمات ويحصل على درجة أقل من 70% في اختبارات فهم القراءة وال تفلح معه الأنشطة التدريسية العادية وأن يتطلب تعليما علاجيا. (عواد، 1994، ص75)

نستنتج مما سبق أن للقراءة ثالث مستويات بحيث يعتبر المستوى الاستقلالي وهو المستوى الذي يعتمد فيه الطفل المتعلم القراءة بنفسه أما المستوى الثاني فيحتاج المتعلم فيه إلى نصائح المعلم وتوجيهاته أما فيما يخص المستوى الأخير فالمتعلم يتطلب تعليما علاجيا .

– **أنواع القراءة:** يمكن تقسيم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يلي :

**القراءة الصامتة:** هي عملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابة وادارك مدلولاتها ومعاني في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو حتى تحريك للشفاه وبالتالي فإن القراءة الصامتة (السرية) تقوم على عنصرين هما :

- مجرد النظر بالعين إلى المقروء .
- النشاط الذهني الذي يستثير المنظور إليه من تلك الرموز. (ملحم، 2006، ص293 )

**القراءة الجهرية:** هي تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، حسب ما تحمل من معنى، وبالتالي فهي تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية وهي :

رؤية الرموز بالعين

- نشاط الذهن في إدراك معنى الرموز
- التلفظ بالصوت المعبر مما يدل عليه ذلك الرمز. (ملحم، 2006، ص294)

من خلال ما سبق يمكن القول إن القراءة تنقسم إلى نوعين ويختلفان من حيث الشكل والأداء وهي القراءة الصامتة تعتمد على النظر بالعين على العكس القراءة الجهرية التلفظ بالصوت المعبر على ما يدل عليه الرموز

### أنواع صعوبات القراءة

عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية - عيوب في القدرة على إدراك الكلمات ككل مثل: نطق الأصوات وكأنهم يوجهونها لأول مرة، ويقومون بكتابتها بواسطة التهجى الكلمات بطريقة تعتمد على أصوات الحروف مما يترتب عليه أخطاء إملائية .

- قد تكون الصعوبة في الطريقتين السابقتين معا، فيبقى هؤلاء الأطفال يعانون من هذا العجز. (نبهان، 2008، ص41)

يتضح من خلال ما تطرقت إليه أن كذلك لصعوبات القراءة أنواع تتمثل في العيوب الصوتية وهي عدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية، وصعوبات في إدراك الكلمات ككل مثل نطق الأصوات أما الصعوبات الأخرى تجمع بين الطريقتين معا وهما عدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية وصعوبات في إدراك الكلمات ككل

### الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الابتدائية:

في هذه المرحلة تتحدد الأهداف لتكون كما يلي :

- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وجود النطق وحسن الأداء وضبط الحركات وتمثيل المعنى .
- فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والجزئية وتكوينه للأحكام النقدية .
- إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الأنفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في نصوص المطالعة والاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء المجيدين ومحاكاتها
- ارتقاء مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنمية بأسلوب لغوي صحيح، توسيع خبرات التلميذ المعرفية والعلمية والثقافية
- جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستماع بوقت فراغه بكل ما هو نافع

( عليوات ، 2013، ص132)

يظهر مما سبق أن القراءة أهداف في المراحل التعليمية لكن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة هامة فأهداف القراءة تتمثل في تنمية وتزويد التلميذ قدرة على النطق وحسن الأداء وتنمية الأسلوب اللغوي الصحيح



### العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة

❖ **العوامل الجسمية:** وتتمثل فيما يلي :

- ✓ الاضطرابات السمعية والبصرية
- ✓ عيوب التحدث .
- ✓ اضطرابات السيطرة الجانبية أو السيادة المخية .
- ✓ الخصائص الوراثية .

❖ **العوامل النفسية:** ويتم تحديدها فيما يلي :

- ✓ الاضطرابات اللغوية
- ✓ اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة . )
- ✓ انخفاض مستوى الذكاء .
- ✓ انخفاض مفهوم الذات
- ✓ المشكلات الوجدانية

**العوامل الاقتصادية - الاجتماعية:** إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالباً ما تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، فمن المستحيل تحديد نسبة معينة كحالات صعوبات القراءة الناجمة عن أي عامل من عوامل بمفرده فمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على صعوبات القراءة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد وجود الأب في المنزل، عالقة الإخوة ببعضهم البعض، وعالقة الآباء بالأبناء

**العوامل التربوية:** يذكر الكثير من الباحثين أن هناك عدداً من العوامل التربوية التي تكون سبباً من أسباب صعوبات القراءة منها: طرق التدريس، شخصية المعلم، سياسة التنقل في المدرسة من عام آخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي. (خيرة، و نصيرة، 2012، ص22)

يظهر مما سبق أن صعوبات تعلم القراءة تكمن وراءها مجموعة من الأسباب والعوامل التي أدت إليها ومن أهم العوامل نجد عوامل جسمية وهي خاصة بالمتعلم نفسه والعوامل النفسية وهي الاضطرابات التي يعانها منها الفرد وأما العوامل الاجتماعية - الاقتصادية وهي التي يتدخل فيها المجتمع كعلاقاته مع أفراد محيطه وعوامل تربوية تتمثل في الجانب التعليمي وظروفه

### مظاهر الصعوبات الخاصة في القراءة:

- ❖ حذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو جزء من الكلمة المقروءة
- ❖ إضافة بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة أو إضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة .
- ❖ إبدال بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة في الجملة بكلمات أخرى قد تحمل معنى الكلمة المبدلة

- ❖ إعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة عند قراءة الجملة
- ❖ قلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية
- ❖ صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابة والمختلفة لفظا عند القراءة مثل "ج-ح-خ" وكذلك صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة عند القراءة مثل "ض-ظ ."
- ❖ صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وبالتالي صعوبة في الانتقال إلى السطر الذي يليه أثناء القراءة
- ❖ السرعة الكبيرة أو البطء المبالغ فيه في القراءة. (القمش، 2012، ص103)

نستخلص مما تطرقت له أن مظاهر صعوبات القراءة ليست واحدة بل هي مجموعة من المظاهر وهي التي تدل بالفعل أن التلميذ يعاني من صعوبات في تعلم القراءة كالحذف والقلب وعدم التمييز بين الحروف

### مشكلات القراءة الأكثر شيوعا لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم :

- أخطاء في التعرف على الكلمة مثل: مشكلات الحذف والإضافة والإبدال وعكس الكلمات .
- أخطاء في الاستيعاب: عدم القدرة على استدعاء الحقائق الأساسية من النص أو ضعف في ذكر تسلسل الأحداث أو صعوبة في معرفة الأفكار الرئيسية في النص
- عادات قراءة خاطئة: مثل التوتر خلال القراءة أو صعوبة التتبع .
- أعراض أخرى: القراءة كلمة كلمة، ونبرة الصوت العالية والمتوترة والتوقف غير الملائم خلال القراءة. (خطاب، 2008، ص18)

يتضح على ما سبق أنه صحيح أن للقراءة مشكلات كثيرة ومظاهر متعددة غير أن هناك مشكلات الأكثر شيوعا بين تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة مثل الحذف والتوتر عند القراءة والتوقف غير الملائم أي كلمة كلمة

### محكات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة :

- يطلق على عملية تحديد ذوي صعوبات القراءة مصطلح التشخيص، لكن بعض المختصين يعتبرون مصطلح التشخيص الطبي أكثر منه تربوي ويفضلون استعمال مصطلح التقويم التشخيصي، ولقد قام الكثير من الباحثين والجمعيات والمراكز العلاجية بتوفير ما يسمى بالمحكات أو المعايير لتشخيص صعوبات تعلم القراءة ومنها :
- **محك الاستبعاد:** بمعنى استبعاد العوامل التي تعيق اكتساب وتعلم مهارات القراءة بشكل طبيعي من تعريف عسر القراءة مثل انخفاض القدرات العقلية وضعف الفرص التعليمية والإصابات الحسية وخاصة إصابة حاستي السمع والبصر والخلفية

الثقافية والاجتماعية وبناء على ذلك فان جميع الأفراد الذين تظهر لديهم صعوبة أو مشكلة في تعلم أو اكتساب مهارة القراءة يستبعدون ما يسمى بعسر القراءة، ولا يتم إدراجهم ضمن تصنيف عسر القرائي نظرا لوجود إعاقة عقلية لديهم أو عدم تلقينهم التعليم المناسب والتدريس المنهجي لهذه المهارة

- **محك التباين:** والذي يشير إلى وجود تباين أو اختلاف بين قدرات الطفل العقلية وبين الأداء أو التحصيل في مهارة القراءة بمعنى أن لدى الطفل قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسط وعلى الرغم من ذلك فإنه يعاني من صعوبة في القراءة ويعد معيار التباين
- من المعايير التي تعتمد إلى حد كبير في التعرف على الطالب الذين يعانون من صعوبة في القراءة غير ناتجة عن انخفاض القدرات العقلية، وعادة ما يتم تطبيق اختبارات الذكاء وبعض الاختبارات الخاصة أو المقننة في تقييم مهارة القراءة (طبيي، 2009، ص119)
- **محك التربية الخاصة:** يحرص العديد من المختصين في اعتمادهم عند تحديد الأطفال ذوي عسر القرائي، ويشير هذا المعيار إلى حاجة هذه الفئة من الفئة الافراد إلى طرق تعليم وتدريب خاصة من أجل التغلب على مشكلة القراءة لديهم أو التخفيف من شدتها وذلك بسبب عدم فاعلية أو جدوى طرق التدريس العادية المتبعة مع الطالب الآخرين (طبيي، 2009، ص120)

نستنتج من خلال ما سبق أن محكات التشخيص تعمل على تحديد تلاميذ ذوي صعوبات القراءة فنجد محك الاستبعاد والذي يستبعد كل العوامل التي تعيق اكتساب وتعلم القراءة، أما محك التباين فيحدد الاختلاف والتباين بين قدرات الطفل العقلية، ونجد كذلك محك التربية الخاصة يستخدم هذا المحك للتلاميذ الذين هم بحاجة إلى تدريب للتغلب على المشكلات القرائية

### تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج إجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة:

### ❖ التشخيص الرسمي:

وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم الطفل قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ومن أمثلة هذه الاختبارات

### ❖ القراءة لتشخيص المقنن الاختبار

وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي :

❖ المفردات السمعية:

معاني الكلمات-أجزاء الكلمات – التمييز السمعي -التحليل النطق والتحليل التركيبي

❖ الفهم القرائي:

قراءة الكلمات-الفهم القرائي – معدل القراءة – القراءة السريعة – المسح – التلخيص .

اختبار دورين doren التشخيصي للقراءة: من خلال التعرف على الكلمات: وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية : التعرف على الحروف – التعرف على الكلمات – التعرف على أصوات النهايات – الإيقاع الجمعي للأصوات –التهجي .

❖ اختبار الفهم القرائي: (لوا ايدر هولت 1986 wiederholt )

ويقسم هذا الاختبار بشكل عام ويشمل: معاني المفردات العامة – المتماثلات – فقرة قرائية، بالإضافة إلى خمسة اختبارات فرعية هي: "المفردات الرياضية – معاني المفردات الاجتماعية – مفردات علمية – قراءة في توجهات للعمل المدرسي

❖ التشخيص غير الرسمي:

وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن البد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات

الطفل عند القراءة ويحدد بناءا عليه مستوياتهم القرائية وبدرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي، وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسر عته عند الطفل. (عوض الله، 2008، ص153/154)

تطرقت الطالبة الباحثة فيما سبق إلى كيفية تشخيص صعوبات تعلم القراءة من أجل معالجة هذه الصعوبة فاستنتجت أن هناك تشخيص رسمي يتمثل في استعمال اختبارات مقننة أما التشخيص غير الرسمي ال يستخدم فيها الاختبارات المقننة .

**برامج وأساليب عالج صعوبات القراءة:**

لقد تعددت برامج وأساليب عالج صعوبات القراءة لدى الأطفال والأكثر شيوعا هي

**برنامج ديستار distar للقراءة:**

أعد هذا البرنامج أنجلمان وبرونز 1974 brenez & engelman وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث

وفيه يجمع التلاميذ مجموعات بحيث ال يزيد عدد المجموعة عن 5 تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم .

— أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ، ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية :

- أ. ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار .
  - ب. تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ والهاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة .
  - ت. تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العالقة بين الأصوات والكلمات .
- أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على تصحيح أخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة. (عوض الله 2008 : 156)

### برنامج ادمارك للقراءة:

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية ادمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة التريديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع هي :

- أ. دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط
- ب. دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة .
- ت. دروس الصور التي تتوافق مع العبارات .
- ث. دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة .

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة متباينة

**طريقة ريبوس** يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدال من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب" فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 3 كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بقلم الرصاص .

ولا ينتقل التلميذ إلى الشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن :



قاموس من الكلمات المرسومة (أي توجد صورة قطة )

قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها .

### 17 قطعة للفهم القرائي

. ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدال من معرفتها عن طريق رسمها وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل. (عوض هلا ، 2008، ص156/157 . )

من خلال ما تطرقنا له استنتجنا أن لصعوبات القراءة عدة أساليب وبرامج لعلاج هذه الصعوبة حيث تمثلت في برنامج ديستار، وبرنامج ادمارك، وطريقة ريبوس والتي هدفها تحويل قراءة التلميذ من قراءة الهجاء إلى القراءة الصحيحة للكلمات والجمل (15) .

### علاج المشكلات القرائية :

- ❖ صعوبة عدم تمييز بين الحروف المتشابهة شكال ونطقا :
  - التفريق بين الحروف المتشابهة أثناء التدريس
  - ربط الحروف بمسميات يعرفها الطلبة . واعطائهم حصص إضافية .
  - حصر الطلبة الذين يعانون من مشكلة
- ❖ عدم التعرف على الكلمات :
  - تعويد الطلبة على الانتباه المباشر إلى كل كلمة .
  - تكرار تدريب على قراءة الكلمات .
  - عرض الكلمات مقترنة بالصور والتدريب على قراءة الكلمات
- ❖ القراءة المتقطعة :
  - جعل سرعة القراءة هدفا واضحا وذلك بتدريب الطلبة على القراءة في زمن محدد عند القراءة الصامتة
  - تشجيع القراءة التي يقوم بها الطلبة، بحيث تشبه المحادثة العادية أي بدون انفعال
- ❖ الخلط بين الحروف المتشابهة في القراءة :
  - التدريب المقصود في نطق هذه الكلمات والتنبيه إلى الفروق بينها في النطق
  - إعطاء تدريبات كتابية في كلمات وجمل تشمل على هذه الكلمات
  - إعداد قوائم تشمل على عدد من هذه الكلمات وتعليقها بالغرفة الصفية ، وتدريب الطلبة على قراءتها بين الحين والآخر. (عوض الله ، 2008، ص158/159)
  - يتضح مما تطرقنا له سابقا أن هناك عدة طرق بسيطة يمكن علاج بها المشكلات القرائية عطائهم حصص إضافية والتدريب المقصود للتلاميذ كحصر التلاميذ الذين

يعانون من مشكلة للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة في نطق الكلمات ذات الحروف المتشابهة في القراءة .

### خلاصة

تعتبر صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات شيوعا لدى التلاميذ أُن القراءة من أعقد الوظائف الإنسانية التي يؤديها الإنسان ولقد حيرت القراءة الباحثين على مر التاريخ لأنه بفضلها يتمكن الإنسان بصفة عامة الأطفال بصفة خاصة من إدراك حقيقة وإمكانية التعبير عن كالمهم بحروف مطبوعة. وعليه يمكن القول بأن القراءة تمثل المحور الأساسي والأهم لصعوبات التعلم الأكاديمية وتمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي



عناصر الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

✓ تمهيد .

✓ أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- ❖ أهداف الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الإطار الزمني والمكاني
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ عينة الدراسة الاستطلاعية
- ❖ مبررات اختيار عينة الدراسة
- ❖ وصف أدوات الدراسة

✓ ثانياً: الدراسة الأساسية

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع البحث
- ❖ الحدود المكانية
- ❖ الحدود الزمنية
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية .

### تمهيد :

بعدما تطرقنا إلى جانب النظري، سنتناول في الجانب التطبيقي فصال يمثل الإجراءات المنهجية المتبعة ويتوزع بين الدراسة الاستطلاعية وأخرى الدراسة الأساسية . سنستعرض في الدراسة الاستطلاعية أهدافها وعينتها وأدواتها وتقدير خصائصها السيكو مترية ثم نتعرف من خلال الدراسة الأساسية على المنهج المستخدم فيها وعينتها وأدواتها، نعرف بالأساليب الإحصائية المستخدمة، يلي ذلك كله فصال أخيرا يتم فيه عرض ومناقشة

### أولى: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان من أجل التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت الاقتراب من عينة البحث في الميدان

### الهدف من الدراسة الاستطلاعية

- ✓ التعرف على مجتمع البحث بالإضافة إلى التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادف الباحث في الدراسة .
- ✓ التعرف على صعوبات الميدان
- ✓ التعرف على خصائص ومواصفات العينة
- ✓ حساب الخصائص السيكو مترية والتأكد من سالمتها قبل إجراء الدراسة الأساسية

### الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية :

- ❖ الإطار الزمني: تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2020 .
- ❖ الإطار المكاني: طبقت الطالبة الباحثة الطالبة الدراسة الاستطلاعية بابتدائية "خداوي شيخ " ببلدية سيدي احمد خلف الله بدائرة عين الحجر ولاية سعيدة

### منهج الدراسة :

لا تخلوا أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج وذلك بغرض القيام بالدراسة وفق قواعد وأسس، وعليه يعرف المنهج بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات وللوصول إلى نتيجة معلومة". (عبد الخالق، 2007، ص)

و بما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك بهدف الكشف والتفسير واستخلاص النتائج والملاحظات

### عينة الدراسة الاستطلاعية :

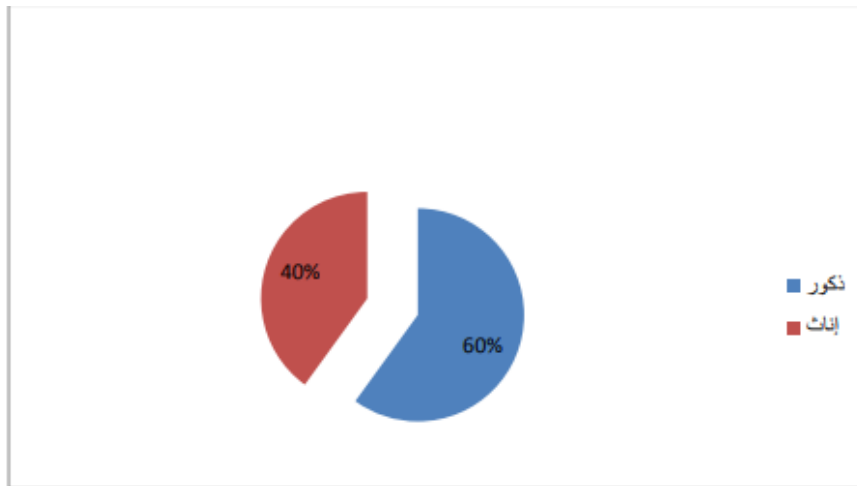
إن تحديد العينة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي في دراسة أي ظاهرة نفسية كانت أو اجتماعية وال يمكن الاستغناء عنها، بحيث هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة. (أبو عالم، 2006، ص156)

يهدف إلى تمثيل المجتمع المجموعة منه تمثيلاً صادقاً حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد ولتعليم النتائج التي عليها على المجتمع بأكمله. (بو عالق، 2009، ص15)

وتمثلت عينة هذه الدراسة 25 تلميذ من مرحلة التعليم الابتدائي ولقد تم اختيار العينة بالأسلوب الاحتمالي بطريقة قصدية حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة .

#### – الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	60%
أنثى	10	40%
المجموع	25	100%



الشكل رقم (01) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بحيث تقدر نسبة الذكور ب (60 %) أما نسبة الإناث فتقدر ب(40%).

### مبررات اختيار عينة الدراسة:

إن اختيار المرحلة الابتدائية كونها المرحلة التي تبنى فيها شخصية الطفل بكل معالمها وسماتها كما تعتبر بداية تعلم الطفل أساسيات القراءة والتي تركز عليها كل الأنشطة

البيداغوجية، أما اختيار السنة الخامسة فهي السنة النهائية والتي تتوجها شهادة التعليم الابتدائي وهي سنة تحتاج إلى توافق دراسي مرتفع خاصة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

**وصف أدوات الدراسة:** تعتبر أدوات جمع البيانات ذات أهمية كبيرة في عملية اختبار صدق هذه الفرضية باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية في جمع البيانات والمعلومات والتي يجب أن تحقق شرطا أساسيا وهو أن تكون قابلة للتطبيق وقد استخدمت الطالبة الباحثة في دراستها ما يلي

#### ✓ مقياس صعوبات تعلم القراءة :

الخاصية المقاسة: صعوبات القراءة لدى تلاميذ .

مصمم المقياس: "د. مصطفى حسن فتحى الزيات "

عينة ومكان الدراسة: في دولتي الكويت ومصر على عينة تقدر ب (5531) تلميذ وتلميذة .

هدف المقياس: الكشف عن تلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الأوساط المدرسية .

فقرات المقياس: يتكون من (25) فقرة وكلها موجبة .

بدائل الفقرات: هو مقياس خماسي (دائما-غالبا-أحيانا-نادرا-ال تنطبق)، وتصحح بوضع الأوزان متدرجة لها كما يلي (دائما 4) (غالبا 3) (أحيانا 2) (نادرا 1) (ال تنطبق 0).  
وتعبر نتائج هذا مقياس عن درجات كل تلميذ في شدة الصعوبة وهي كالتالي:

{ 0 - 20 } عاديون

{ 21 - 40 } صعوبات خفيفة .

{ 41 - 60 } صعوبات متوسطة .

{ 61 - } صعوبات شديدة

-تبرير استخدام المقياس: تم الاعتماد على هذا المقياس لتمييزه بالموصفات المناسبة للدراسة الحالية من حيث:

- طبيعة المقياس: فهو ملائم لدراستي الحالية خاصة وأنه مناسب للمرحلة الابتدائية وكذلك طبق في الوطن العربي
- عينة الدراسة: يطبق على المرحلة الابتدائية وهي نفسها عينة الدراسة الحالية
- أنه يتميز بخصائص سيكو مترية مقبولة: فيما يخص الثبات قدر ب (0.90) وهي درجة عالية جدا أما فيما يخص الصدق فكانت نتيجة صدق المحتوى (0.77) والصدق المحكي (0.90) عند مستوى دلالة 0.01 وهي درجة عالية من الصدق ( حسيني،خالف،2015،ص101/100 )

### ✓ مقياس التوافق الدراسي :

الخاصية المقاسة: يعتبر مقياس "يولجمان" للتوافق الدراسي من مقاييس التقدير الذاتي وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم .

- ✓ معد المقياس: "د. حسين عبد العزيز الدرييني"
- ✓ عينة الدراسة: طلبة المدرسة الثانوية .
- ✓ هدف المقياس: مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم توجيه مناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق الدراسي .
- ✓ فقرات المقياس: يتكون من 34 فقرة .
- بدائل فقرات المقياس: يتكون من بديلين: نعم (02) لا (0)
- تبرير استخدام المقياس: تم الاعتماد على هذا المقياس لتمييزه بالموصفات المناسبة للدراسة الحالية من حيث:
- طبيعة المقياس: يتميز المقياس بسهولة وبساطة الفقرات مما يسهل على تلاميذ المرحلة الابتدائية الإجابة عن فقراته.
- عينة الدراسة: يعتبر المقياس مناسب وملائم لجميع المراحل التعليمية
- خصائص السيكومترية: مقبولة بحيث قدر ثباته بنسبة (0.86). (بن ازوي، 2012، ص48).

### ثانياً: الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية بما فيها من اختبار أداة البحث وبعد الحصول على نتائجها انتقلت الطالبة الباحثة إلى إجراء الدراسة الأساسية لتأكيد ونفي فرضيات البحث بواسطة عينة متمثلة للمجتمع المراد دراسته وتحديد وسائل المعالجة وتحليل للمعطيات والبيانات

### المنهج الوصفي :

لقد استخدمت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لنتاسبه مع الدراسة حيث يقدم معلومات دقيقة عن واقع الظاهرة ويوضح العالقة بين الظواهر المختلفة كما يقدم تفسيراً للظواهر والعوامل التي تؤكد فيها مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها ويساعد بالتنبؤ بمستقبل الظاهرة. (غنية، 2016، ص54) .

### مجتمع الدراسة :

يسميه البعض "المجتمع الإحصائي"، كما يطلق عليه البعض اسم "مجتمع الدراسة" وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع اهتمام البحث والدراسة ويقصد كذلك بمجتمع البحث هو جميع العناصر التي تشكل بطبيعة الحال ان تعمم النتائج عليها. (بوعالق، 2009، ص15).

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية هم تلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة .

### الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة بمدرستين ابتدائيتين بمدينة سعيدة وهي مدرسة "شهروري عبد الكريم" ومدرسة "ميموني لحسن "

### الحدود الزمنية :

جرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12 فيفري إلى غاية 25 فيفري 2020

### عينة الدراسة الأساسية :

تتكون عينة الدراسة الأساسية من 50 تلميذ وتلميذة بعد أن أقر مقياس التقدير التشخيصي لد. فتحي الزيات بأنهم يعانون من صعوبات ومن خلال كذلك محكات تشخيص صعوبات تعلم القراءة (محك الاستبعاد) والتي تساعد الباحث كثر في التعرف على ذوي صعوبات تعلم القراءة والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين وقامت الطالبة الباحثة كذلك بسحب سجلات التلاميذ من الإدارة سواء فيما يخص نتائجهم أو حالتهم الصحية فتم استبعاد كل من :

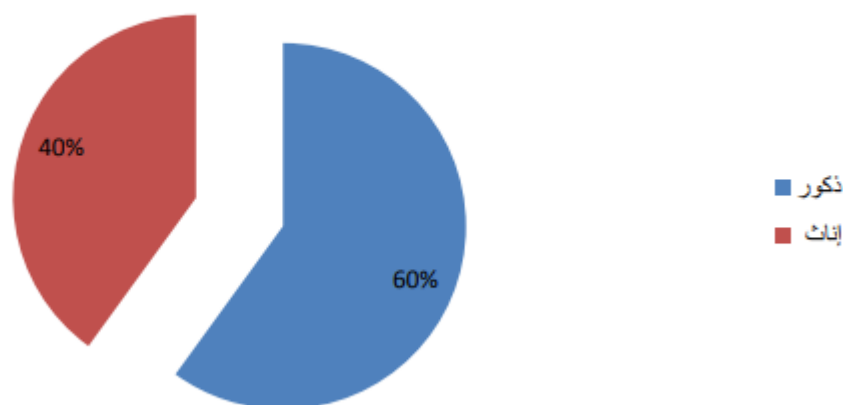
- التلاميذ ذوي تحصيل دراسي ضعيف (10 تلاميذ)
- التلاميذ المعيدنين للسنة (04 تلاميذ)
- التلاميذ ذوي ضعف البصر وتلاميذ ذوي ضعف السمع (03 تلاميذ)
- حالة تلميذ يعاني من مرض التوحد .



## الفصل الثاني

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	30	60%
إناث	20	50%
مجموع	50	100%



الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من خلال الجدول والشكل السابق أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بحيث تقدر نسبة الذكور (60%) ونسبة الإناث ب (40%)

### – أدوات الدراسة :

استخدمت الطالبة الباحثة المقياسين اللذين تم استعمالهما في الدراسة الاستطلاعية وذلك بعد التأكد من سالمتهما وهما :

### مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة:

أعدّه الدكتور " حسن مصطفى فتحي الزيات" يهدف إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الوسط المدرسي بحيث يوجه للأولياء والمعلمين وذلك لمعرفة الجيدة بالطفل أو التلميذ موضوع التقدير يتكون من 20 بنداً وتتمايز



الإجابة الاستجابة على هذا المقياس في مدى خماسي بين) دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ال ينطبق (حسب سلم الدرجات كما يلي:

{20-0} عاديون، ومن {40-21} صعوبات خفيفة، من {41-60} صعوبات متوسطة، {60-} صعوبات شديدة.

**مقياس التوافق الدراسي:** أعده د. حسين عبد العزيز الرديني بحيث يعتبر هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي وهو ذو فائدة كبيرة فهو يهدف لمساعدة المعلمين على فهم سلوكيات تلاميذهم وعلى توجيههم حيث كان يحتوي على (34) فقرة وبديلين (نعم، لا)، أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (19) فقرة وبديلين (نعم، لا) وفق درجات التالية نعم (02)، لا (01). ولقد صممت الطالبة الباحثة أوزان المقياس وذلك من أجل تسهيل تشخيص التلاميذ أفراد العينة، وتعتبر هذه نتائج عن درجات كل تلميذ في مستوى توافقه الدراسي وهي :

❖ {19- 0} مستوى توافق منخفض

❖ {38 - 20} مستوى توافق متوسط

❖ {39 - 57} مستوى توافق مرتفع

– الأساليب الإحصائية المستعملة : علم الإحصاء هو العلم الذي يستطيع أن يمد الباحث بالأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالبحوث والدراسات التي يقوم بإجرائها.

(محمود، 2000، ص07) ولقد استعانت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة بالنظام ( Spss sciences ) of package statical (social) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شتى أنواع البحوث ، وذلك لتحقيق من الفرضيات حيث استعانت الطالبة الباحثة بالأساليب الإحصائية التالية

- المتوسط الحسابي
- المتوسط النظري
- النسب المئوية
- التكرارات
- الانحراف المعياري
- اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين .

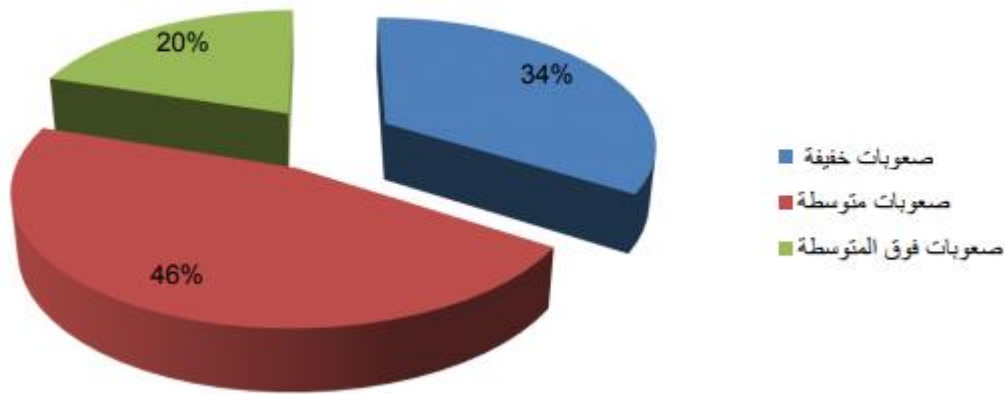
**تشخيص صعوبات تعلم القراءة.**

بعد تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة على عينة مكونة من 50 تلميذ وتلميذة والذي يقر المقياس بأنهم من ذوي صعوبات تعلم القراءة، كما تم توزيع أفراد العينة حسب درجات صعوباتهم في تعلم القراءة إلى ما يلي:

– الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة صعوبات تعلم القراءة:

المجموع	صعوبات فوق المتوسطة	صعوبات متوسطة	صعوبات خفيفة	درجة الصعوبة
50	10	23	17	عدد التلاميذ

**Ventes**



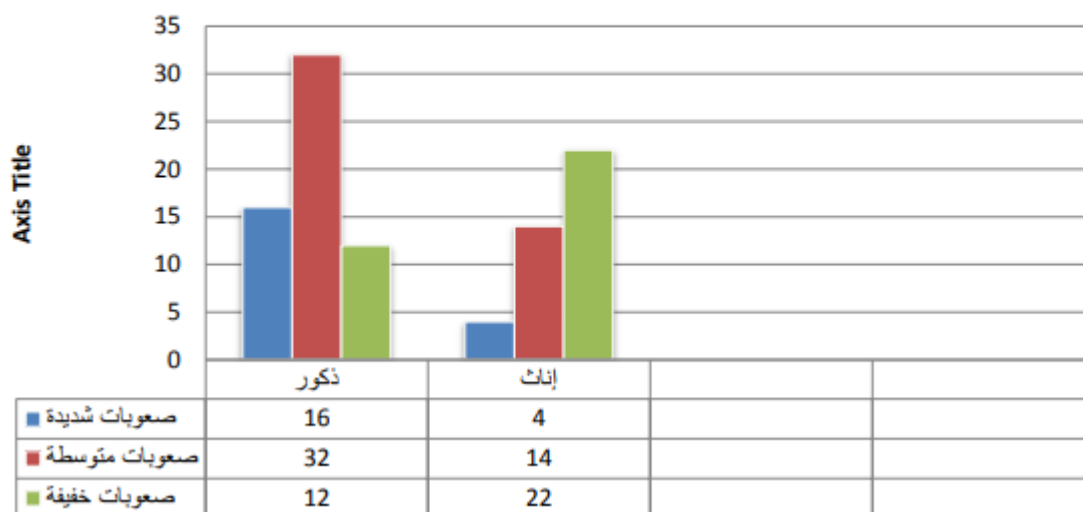
الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة صعوبات تعلم القراءة .

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن (23) تلميذ بنسبة (46%) من أفراد العينة وهي أكبر فئة تصنف ضمن فئة صعوبات تعلم قراءة متوسطة وتاليها فئة صعوبات تعلم القراءة خفيفة بعدد التلاميذ 17 تلميذ بنسبة (34%) وفي الأخير نجد فئة صعوبات تعلم القراءة شديدة بعدد التلاميذ 10 تلاميذ بنسبة (20%).

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة من الجنس حسب درجة صعوبات تعلم القراءة

الجنس	درجة الصعوبات		
	صعوبات شديدة	صعوبات متوسطة	صعوبات خفيفة
عدد الذكور	8	16	6
عدد الإناث	2	7	11
المجموع	10	23	17

توزيع عينة الأفراد من حيث الجنس وحسب درجة صعوبات القراءة



الشكل رقم (04) توزيع عينة الأفراد من حيث الجنس وحسب درجة صعوبات تعلم القراءة.

يتبين من الجدول والشكل أعلاه نسبة توزيع العينة من حيث الجنس وحسب درجة صعوبات تعلم القراءة حيث يظهر أن صعوبات تعلم القراءة بدرجة متوسطة تمثل أكبر نسبة 32% وهي عند الذكور أما صعوبات تعلم القراءة بدرجة متوسطة عند الإناث تمثل ( 14% ) أما النسبة التي تليها هي درجة صعوبات تعلم القراءة الخفيفة والتي قدرت ب (22%) أما بالنسبة للذكور فدرجة صعوبات تعلم القراءة الخفيفة قدرت ب (12%) أما فيما يخص درجة الصعوبات تعلم الشديدة قدرت عند الذكور بنسبة (16%) أما عند الإناث فقد قدرت ب (4%) وهي أقل نسبة .

## الفصل الثاني

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة  
في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس بعنوان: صعوبات تعلم القراءة

نضع بين أيديكم هذا المقياس راجيين منكم الإجابة على بنوده بكل موضوعية وذلك بوضع  
العامة (x) أمام الخانة المناسبة مع العلم :

أن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة  
أن الا تتركوا أي بند بدون جواب  
هذه المعلومات تستخدم أغراض علمية فقط

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاملكم معنا.

### مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة القراءة:

- ويقصد بصعوبات القراءة بأنها ضعف أو عدم القدرة على التعرف على الكلمات  
والحروف والجمل والفهم القرائي ومضامين النصوص القرائية  
- كما تعتبر صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج  
نظرا للاعتماد كافة مدخلات التعليم على القراءة، زمن ثم تؤثر كافة الأنشطة  
المعرفية الأكاديمية والمهارية .

الرقم	الخصائص السلوكية	دائم	غالبا	أحيانا	نادر	لا تنطبق
01	يبدوا عصبيا متمللا عندما يقر	X				
02	يقرأ بصوت مرتفع وحاد			X		
03	يضغط على مخارج الحروف		X			
04	يقاوم القراءة		X			
05	يبكي ويفتت المقاطع والكلمات				X	
06	يفقد مكان القراءة ويعيد ما قر		X			
07	ينطق بطريقة متقطعة ومتشنجة خلال القراءة		X			
08	يبدوا قلقا مرتبكا		X			
09	يقرب مواد القراءة من عينه			X		
10	يحذف بعض الكلمات	X				

## الفصل الثاني

			X	يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة	11
			X	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة في النص	12
			X	يعكس بعض الحروف والكلمات	13
			X	يخطئ في نطق الكلمات	14
			X	يعاني من سوء في نطق الكلمات	15
		X		يقرأ دون أن يبدي أي نوع من الفهم لما يقرأ	16
		X		يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ	17
			X	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها	18
			X	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات	19
		X		يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص	20
		X		يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها	21
		X		يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما قرأ	22
			X	يقرأ بطريقة متقطعة حرف حرف ، مقطع مقطع	23
			X	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج	24
		X		يجد صعوبة في استخدام الفواصل والنقط والوقف عند القراءة	25

## الخلاصة:

ختاماً نستنتج ان التوافق الدراسي يعتبر من المهام الرئيسية التي يجب على المؤسسات التعليمية ان تراعيه اشد الرعاية لأنها هي المحرك الوحيد للحياة الطفل وادا وقع خلل فيها تدهورت حياة الطفل ولهذا أصبح ضرورة حتمية، اما فيما يخص موضوع صعوبات التعلم القراءة فيعتبر من أكثر المواضيع التي تتضمنها البرامج المدرسية خاصة في مرحلة الابتدائية فهي من اهم المراحل المهمة لما لها دور كبير في معرفة ميوله واستعداداته الأولية كما انها ترسم ابعاده الشخصية وتبنى فيها اساسياته.

ومن خلال دراستنا الحالية والتي تبين ان أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم اعاقات لهم سمعية او بصرية تحول بينهم وبين اكتسابهم للغة والتعلم وانما تتطلب الاهتمام والمساندة بشكل اقوى بما يكفل لهم حياة تعليمية واجتماعية خالية من العقبات بالإضافة الى تحقيق توافق نفسي وبكل ابعاده (المدرسية، الاجتماعية وحتى المهنية في المستقبل)، كما يمكن القول كذلك انه ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات تعلم القراءة او صعوبات تعلم أخرى فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من بطئ في اكتساب بعض أنواع المهارات كون ان النمو الطبيعي يختلف من طفل الى طفل .

وفي الأخير يمكن القول ان هذه الدراسة حاولت الالمام بمختلف جوانب البحث قدر المستطاع، لكن هذا لا يمنع من بقاء الدراسات مفتوحة امام الدراسات الأخرى لتسليط الضوء على صعوبات تعلم القراءة والتوافق الدراسي لانهما من مواضيع التي يمكن القول على انها من المجالات الواسعة والرغبة للبحث العلمي، وتتطلبان مزيد من الجهد والتحري لتقديم مزيدا من الدراسات. فنهاية دراسات هي بداية دراسة أخرى.



## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2001

○ أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف 2015 "الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم" الطبعة الاولى. مركز دبيونو لتعليم التفكير. عمان. الاردن.

○ ابو علام رجاء محمود 2006 "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية" الطبعة الخامسة. دار النشر للجامعات. مصر.

○ بو علاق محمد 2009 "الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية". دار الامل للطباعة والنشر.

○ مصطفى اكرام ودومي فتيحة 2016 "التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" رسالة تخرج لنيل شهادة ليسانس. سعيدة. الجزائر.

○ مجدوبي حنان 2017 "صعوبات التعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر. سعيدة الجزائر.

○ مبخوت ام الخير وسيرات اسماء 2016 "مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية" رسالة تخرج لنيل شهادة ليسانس. سعيدة.

○ شلالى خديجة و العقوني عقيلة 2016 "صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بضعف الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي" رسالة تخرج لنيل شهادة ليسانس. سعيدة. الجزائر.